

## «ماذا لو؟» دراما كويتية تتجاوز الخطوط الحمراء

فيقرّر إنقاذ إحداهما دون الأخرى لأسباب غير معلومة. والشخص الذي أنقذه الطبيب يلعب دوراً مؤثراً في حياته اللاحقة.

الحكاية الثانية تدور حول الشاب جراح الذي يلعب دوره الفنان عبدالله عبدالرضا والذي يعاني من سطوة أبيه وقسوته الشديدة. حين يعثر جراح على حقيبة مليئة بالأموال يعتبر أن هذه فرصته للتخلص من سطوة أبيه، فلا يسلم الحقيبة إلى المخفر ويحتفظ بها لنفسه ما يضعه في مواجهة الكثير من المشاكل غير المتوقعة.

### المسلسل ينطوي على مستويات مختلفة من السرد حملت تمزدا على الأداء والصيغ التقليدية في الدراما الخليجية

والحكاية الثالثة حول محمود (منذر رياحنة) وزوجته الاء (روان مهدي) اللذين تنقلب علاقتهما الدافئة رأسا على عقب حين يكتشف الزوج إصابته بالسرطان، فيقرّر التوقف عن العلاج حتى يموت في هدوء ولا يطيل عذاب زوجته كما يعتقد.

أما الحكاية الرابعة فتدور حول غالبية التي تلعب دورها أسيل عمران وحبيبها فيصل (علي الحسيني) اللذين يفتقران ويتحرك كل منهما في مسار مختلف عن الآخر رغم ارتباطهما العاطفي.

هذه الحكايات الأربع تنتهي نهايات حزينية عند الحلقة الخامسة عشرة، لتبدأ نفس الحكايات من جديد خلال الحلقات الخمس عشرة المتبقية، ولكن وفقا لمسارات مختلفة عن سابقتها.

تتغير مسارات الأحداث بناء على اختيارات مختلفة كان يتمناها أبطال العمل، وكأنها فرصة أخرى لهم لصوغ حياتهم من جديد.

يطرح المسلسل على هذا النحو تساؤلات عدة حول اختياراتها الشخصية وعلاقتها بالآخرين. كما يتتبع العمل في جزئه الآخر مسار هذه الاختيارات ونتائجها، وهل ستكون بالفعل أفضل لأصحابها كما يتصورون؟

ينضم المسلسل لطابع تشويقي، وتبرز فيه كادران التصوير كأحدى الجماليات البصرية التي استخدمها المخرج في إدارة العمل.



نظرة غامضة نحو المجهول

## «ستموت في العشرين» يفتتح مهرجان العين السينمائي

ويشمل برنامج الدورة الثانية من المهرجان 56 فيلما ضمن خمس مسابقات للأفلام الطويلة والقصيرة من بينها مسابقة خاصة للمصنّمين الإماراتيين الشبان.

وقال مؤسس ومدير المهرجان عامر سالمين المري إن الدورة الثانية استقطبت عددا كبيرا من النجوم والمخرجين وصناع السينما على المستويين المحلي والعربي وأيضا من الغرب. وأضاف أن المهرجان يجمع بين السينما والسياحة، فتم إعداد جولات سياحية للضيوف من خارج الإمارات، إضافة إلى اختيار قلعة الجاهلي التراثية لحفلة الافتتاح.

وكرم المهرجان في الافتتاح الممثل الإماراتي ضامن جمعة والممثلة الإماراتية مريم سلطان والممثل الكويتي طارق العلي والممثل المصري أحمد بدير.

ناهد خزام  
كاتبة مصرية

ينطوي المسلسل الكويتي «ماذا لو؟» على مساحة من التجريب، ومستويات مختلفة من السرد الدرامي تحمل تمزدا على الأداء والصيغ التقليدية للمعالجة الدرامية الخليجية. وتبدو ملامح هذا التمزّد بداية من المخطوطات وتجاوز الخطوط الخليجية الحمراء، فسقف الرقابة هنا بدأ متحرّكا إلى حد بعيد قياسا بما تعوّدنا عليه في الدراما الخليجية الأخرى.

وتشمل هذه المخطوطات التي تتجاوزها المسلسل جوانب وملامح عدة يمكن أن نلمحها خلال المشاهد الأولى في المسلسل، كالشهد الذي جمع مثلا بين النجمة السعودية أسيل عمران والفنان الكويتي علي الحسيني. فبعد قصة حب ملتزمة جمعت بين البطلين تقرّر أسيل عمران الانفصال عن حبيبها، لتري مشهدا غراميا حزينًا يتضمن وداعا رومانسيا تضع خلاله البطلة قبلة على جبين البطل. ومع أن المشهد يبدو عابثا، إلا أنه يبدو غريبا بعض الشيء عن أجواء الدراما الخليجية، التي تتجنب مثل هذه المواقف أو المعالجات للمشاهد الرومانسية.

وماذا لو؟ من إخراج حسين دشتي وتايلف فيصل البلوشي وقدم له المعالجة الدرامية عدنان بالعيس، وتشترك فيه نخبة كبيرة من الفنانين والفنانات من الكويت والسعودية بينهم الفنان الأردني منذر رياحنة والسعودية أسيل عمران، والعراقية روان مهدي وكريم المهندس من مصر، وكل من محمد الشطي وضاري عبدالرضا وعبدالله عبدالرضا وخالد أسين والطفلة غرور صفر من الكويت.

على مستوى المعالجة والسياق الدرامي تطالعنا حبكة غير مألوفة في الأعمال الخليجية، فالمسلسل يقدم مسارين مختلفين للأحداث، فهو يدور حول أربع حكايات مختلفة، تتقاطع في بعض الجوانب وتتبدو منفصلة في جوانب أخرى.

الحكاية الأولى تدور حول الطبيب حسن الذي يلعب دوره الفنان خالد أمين والذي يعيش مع ابنته التي تعاني من إعاقة حركية (غرور صفر) بعد أن تخلت عنها أمها. يحدث أن يجد الطبيب نفسه في الطريق أمام ضحيتين لحادث سيارة،

اقتنع صناع الدراما بموهبة الفنانة مي سليم، حيث حازت على جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الديلر» في عام 2010 بمهرجان روتردام الدولي، وحرصوا على توظيفها في أدوار معقدة منها مسلسل «الرحلة»، وجسدت فيه شخصية «سارة» التي تعاني حالة نفسية واضطرابات بسبب زوجها، نهاية بدور الخادمة «فتنة» في مسلسل «حواديت الشانزليزيه».

وأكدت سليم أن شخصية فتنة نقلت نوعيتها في مسيرتها الفنية، لأنها من أصعب الشخصيات التي قدّمها، كونها مختلفة بشكل كلي عن شخصيتها الحقيقية، وشاركت في العمل كنوع من التحدي وإدراكها أن الأدوار الصعبة هي التي تظهر الموهبة، وتدع مغامرة لكنها ترك أثرا مميّزا في التاريخ الفني للممثل حال نجاحها.

وأشارت في حوارها مع «العرب» إلى أن الخادمة فتنة شخصية مركبة، لأنها تمر بالعديد من المراحل بين الكوميديا والرومانسية، وتنتقل إلى التقيض تماما حينما تلجأ إلى القتل حتى ترضي رغبات حبيبها رياض، ويجسده إيساد نصار، تحت مسمى الحب حتى تكتشف خيانتها، كما أن العمل يدور في حقبة زمنية قديمة في خمسينات القرن الماضي، وبالتالي يبدو كل شيء فيه مختلفا عن الواقع الحالي.

وخلال أحداث المسلسل تتورط فتنة في قتل مخدومتها قبل أن تصبح متهمة بقتل رياض الذي قام بمواعدة العديد من النساء، ويتم الشك فيهن جميعا وبينهن فتنة.

وقالت مي سليم، لـ «العرب»، إن العمل مثل القصص القديمة التي تجذب المشاهد، ويصعب التنبؤ بما يدور فيه من أحداث مستقبلية، بجانب أنه يتمتع بحبكة درامية ممتعة واستطاع مؤلّف العمل، أيمن سليم ونهى سعيد، رسم خطوط الشخصيات بعناية شديدة وتسلسل في الأحداث دون شعور المشاهد بالملل.

ويشارك في بطولة «حواديت الشانزليزيه» إلى جانب مي سليم كل من: إيساد نصار، إنجي المقدم، إدوارد، داليا مصطفى، سارة عادل، محمد عبدالحافظ. وهو من تاليف أيمن سليم ونهى سعيد وإخراج مرقس عادل.

## مي سليم: أتطلع إلى نقلة نوعية عبر المسلسل القصير «دوكس»

أخطار سوق الغناء تدفع الفنانة الأردنية إلى التمثيل الآمن



الخادمة «فتنة» شخصية مركبة أجادت مي سليم أداءها

ميدو عادل، ومحمد علي رزق، وبسنت شوقي ومحمود حافظ. وأكدت سليم أنها تسعى للاختلاف دائما ووجدت أنها تجربة جديدة استغرقت منها وقتا في أداء التمارين ودراسة الدور حتى تقدّمه بالشكل الجيد، كما أن تقديم تجربة قصيرة تتماشى مع احتياجات الجمهور الشباب على المنصات الإلكترونية مسألة مهمة، وأن ذلك من التحديات الدقيقة للتعرف على ردود الفعل التي يتركها المسلسل عقب عرضه.

افتتح صناع الدراما بموهبة الفنانة مي سليم، حيث حازت على جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الديلر» في عام 2010 بمهرجان روتردام الدولي، وحرصوا على توظيفها في أدوار معقدة منها مسلسل «الرحلة»، وجسدت فيه شخصية «سارة» التي تعاني حالة نفسية واضطرابات بسبب زوجها، نهاية بدور الخادمة «فتنة» في مسلسل «حواديت الشانزليزيه».

وأكدت سليم أن شخصية فتنة نقلت نوعيتها في مسيرتها الفنية، لأنها من أصعب الشخصيات التي قدّمها، كونها مختلفة بشكل كلي عن شخصيتها الحقيقية، وشاركت في العمل كنوع من التحدي وإدراكها أن الأدوار الصعبة هي التي تظهر الموهبة، وتدع مغامرة لكنها ترك أثرا مميّزا في التاريخ الفني للممثل حال نجاحها.

وأشارت في حوارها مع «العرب» إلى أن الخادمة فتنة شخصية مركبة، لأنها تمر بالعديد من المراحل بين الكوميديا والرومانسية، وتنتقل إلى التقيض تماما حينما تلجأ إلى القتل حتى ترضي رغبات حبيبها رياض، ويجسده إيساد نصار، تحت مسمى الحب حتى تكتشف خيانتها، كما أن العمل يدور في حقبة زمنية قديمة في خمسينات القرن الماضي، وبالتالي يبدو كل شيء فيه مختلفا عن الواقع الحالي.

وخلال أحداث المسلسل تتورط فتنة في قتل مخدومتها قبل أن تصبح متهمة بقتل رياض الذي قام بمواعدة العديد من النساء، ويتم الشك فيهن جميعا وبينهن فتنة.

وقالت مي سليم، لـ «العرب»، إن العمل مثل القصص القديمة التي تجذب المشاهد، ويصعب التنبؤ بما يدور فيه من أحداث مستقبلية، بجانب أنه يتمتع بحبكة درامية ممتعة واستطاع مؤلّف العمل، أيمن سليم ونهى سعيد، رسم خطوط الشخصيات بعناية شديدة وتسلسل في الأحداث دون شعور المشاهد بالملل.

ويشارك في بطولة «حواديت الشانزليزيه» إلى جانب مي سليم كل من: إيساد نصار، إنجي المقدم، إدوارد، داليا مصطفى، سارة عادل، محمد عبدالحافظ. وهو من تاليف أيمن سليم ونهى سعيد وإخراج مرقس عادل.

الحالية، لتدخل بعدها مجال الغناء، وقدمت أربعة البومات أبرزها «قلبي بيلحم»، و«حلوت الأيام»، وغير ذلك من الأغاني «السينغلز»، قبل أن تركز بشكل أكبر على مجال التمثيل.

وشاركت الفنانة الأردنية في عدد من الأعمال السينمائية التي حققت شعبية واسعة، منها «الديلر» مع أحمد السقا، و«عش الليل» و«نقطة ستات»، فضلا عن مشاركتها الدرامية في أعمال عدة أبرزها: «فرتيفغو»، و«مزاج الخير»، و«بدون ذكر أسماء»، و«الرحلة»، و«اختيار إجباري»، و«الاب الروح»، و«عالم خفية» وأخيرا مسلسل «حواديت الشانزليزيه».

وأوضحت سليم لـ «العرب»، أن اكتشاف المخرجين لمواهبها المتعددة جعلها أكثر ثقة في تقديم الألوان المختلفة من دون قلق أو فتر، ما حفزها على المزيد من التنوع، وساعدها ذلك في النظر برؤية مختلفة للأنواع باعتبارها يستكشف ما يكمن داخلها من مهارات وقدرات، وأضحى يستحوذ على الجزء الأكبر من حياتها، بجانب اهتمامها بتربية ابنتها.

### ألوان فنية مختلفة

تقيم مي سليم منذ انطلاق مشوارها الفني في القاهرة، وانعكس ذلك على طبيعة الأدوار التي تقدمها وحتى الألوان الغنائية التي أدتها باللهجة المصرية من دون أن تتوسع في مشاركتها العربية، الأمر الذي سهل عليها مهمة تقديم الألبومات المتنوعة من غير صعوبات، بل إن الجمهور يتعامل معها كأنها فنانة مصرية لشدة إتقانها للهجة، وقيامها بأداء أدوار فنية كفناة مصرية.

وهي تستعد حاليا لخوض تجربة جديدة عبر المسلسل القصير ذي الثماني حلقات «دوكس» الذي ينتمي إلى نوعية أفلام الحركة، ما جعلها تشارك جمهورها عددا من الصور في أثناء ممارستها تمارين رياضية في إحدى صالات «الجم»، وهو العمل الأول الذي تقدم خلاله مشاهد «أكشن» تتطلب لياقة بدنية عالية، بجانب تدريبها على كيفية مطاردة السيارات التي ستكون حاضرة بقوة في المسلسل.

وأشارت سليم في حوارها مع «العرب»، إلى أن هذا المسلسل من المقرّر عرضه على إحدى المنصات الرقمية على الإنترنت، ويعتمد على حلقات منفصلة متصلة، كل حلقة تناقش موضوعا مختلفا، وتشارك فيه مجموعة من الوجوه الشابّة على مستوى التمثيل والتأليف والإخراج.

والعمل من تأليف زلفى عبدالله وأية سيف ومحبي الدين أحمد، وإخراج أحمد الخبيري، ويشارك في بطولته

لمعت الفنانة الأردنية مي سليم في مجال الموسيقى والغناء قبل أن تتخطى تدريجيا عن التركيز على موهبتها الصوتية لصالح الانتشار بشكل أكبر في عدد من الأعمال الدرامية والسينمائية خلال السنوات العشر الماضية، وأخرها مسلسل «حواديت الشانزليزيه»، الذي عرض أخيرا على المحطات العربية.

في التمثيل أخذني من الغناء، خاصة السينما، وذلك كان له تأثير على حضوري أمام كاميرات تصوير الأغاني، لأن كل لون يتطلب سمات ومواصفات وقدرات مختلفة، وأحاول الحفاظ على الجمع بين الفنون المختلفة قدر الإمكان».

وأوضحت الفنانة الأردنية عن استعدادها لطرح إحدى الأغنيات الفردية خلال الأيام القليلة المقبلة لتتزامن مع عيد الحب منتصف شهر فبراير القادم، بالإضافة إلى تحضيرها أغنية أخرى مع بداية موسم الصيف الغنائي، بعد أن قدمت آخر البوماتها «ولا كلمة» قبل عامين، والذي لم يحقق انتشارا مقبولا.

وتعرف الجمهور العربي على الفنانة مي سليم عبر ظهورها كموديل في جملة من الأغاني المصورة مطلع الألفية

وقالت مي سليم في حوارها مع «العرب»، إن تدهور ظروف سوق الكاسيت واختفاء شركات إنتاج الألبومات الغنائية جعلها لا تقدم على خوض تجارب غنائية كثيرة، في ظل حصر الأمر على قدرات المطربين - المطربات الإنتاجية، بعد أن تحولت صناعة الأغاني إلى مشروع خاص، على صاحبه أن يتحمل التكلفة بمفرده، في الوقت الذي لا يستطيع فيه الكثيرون إنتاج اليوم كامل قد يتعرض للخسارة نتيجة تسريح الأغاني إلكترونيا.

وأضافت أنها تفضل الانغماس في ما يمكن وصفه بـ«العمل الآمن»، لأنها تتقاضى أموالا نظير مشاركتها في الأعمال الفنية كممثلة، وبفعل اكتسابها خبرات فنية في الأفلام والمسلسلات التي قدّمها أضحى أكثر قدرة على إخراج مواهبها المتعددة وعدم الانكفاء بالغناء فحسب، وهو ما كان دافعا للفتاوى على تلك الأعمال إلى إظهارها في أدوار دقيقة ومتنوعة، من دون أن يحول ذلك دون استمرار شغفها بالغناء، لأنه بوابة وصولها إلى الجمهور في البداية.



أصدقاء السينما والتلفزيون

إنجي سمير  
كاتبة مصرية

استطاعت الفنانة الأردنية مي سليم، أن تحجز لنفسها مكانا في الوسط الفني المكتظ بالنجوم وسجلت حضورا لافتا بعد ميلها إلى تجسيد الأدوار الصعبة التي تتطلب مهارات واستعدادات وتدريب شاق لا يجدها العديد من الفنانين والفنانات، حيث يقبلون عادة على الأعمال الاستعراضية التي تتماشى مع قدراتهم، وهي تستعد حاليا لتقديم أحد أدوار «الأكشن» لأول مرة في مسارها الفني.

وقالت مي سليم في حوارها مع «العرب»، إن تدهور ظروف سوق الكاسيت واختفاء شركات إنتاج الألبومات الغنائية جعلها لا تقدم على خوض تجارب غنائية كثيرة، في ظل حصر الأمر على قدرات المطربين - المطربات الإنتاجية، بعد أن تحولت صناعة الأغاني إلى مشروع خاص، على صاحبه أن يتحمل التكلفة بمفرده، في الوقت الذي لا يستطيع فيه الكثيرون إنتاج اليوم كامل قد يتعرض للخسارة نتيجة تسريح الأغاني إلكترونيا.

وأضافت أنها تفضل الانغماس في ما يمكن وصفه بـ«العمل الآمن»، لأنها تتقاضى أموالا نظير مشاركتها في الأعمال الفنية كممثلة، وبفعل اكتسابها خبرات فنية في الأفلام والمسلسلات التي قدّمها أضحى أكثر قدرة على إخراج مواهبها المتعددة وعدم الانكفاء بالغناء فحسب، وهو ما كان دافعا للفتاوى على تلك الأعمال إلى إظهارها في أدوار دقيقة ومتنوعة، من دون أن يحول ذلك دون استمرار شغفها بالغناء، لأنه بوابة وصولها إلى الجمهور في البداية.

أصدقاء السينما والتلفزيون

رغم محاولات مي سليم المستمرة بأن تكون حاضرة في الساحة الغنائية من خلال تقديم أغان منفردة أو إعلانها منذ فترة الإعداد لألبوم جديد، لم ير النور بعد، إلا أن صورتها في أذهان الجمهور مرتبطة أكثر بالأعمال السينمائية، ما أقر على المدى الذي تركته الأغاني التي قدّمها.

واعترفت سليم، في حوارها مع «العرب»، بهذا الأمر، قائلة «الإنهمك